

100 سؤال وجواب

في الثقافة الإسلامية

إعداد

شعيب ناصري

100

سؤال وجواب في الثقافة

الإسلامي

إعداد

شعيب ناصري

المؤلف : شعيب ناصري

الكتاب : 100 سؤال وجواب

تنسيق وتصميم : شعيب ناصري

الصادر 2025/1/22

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شَرْرِ أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضْلِلَ لَهُ
وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَأَمَّا بَعْدُ :

قال تعالى {...وَقُلْ رَبِّ رِزْنِي عِلْمًا} طه (111) ، والعلم لا يكون إلا بطلبه وهذا الطلب له أيسر الطرق ومنها تلك التي تكون عبر السؤال والجواب وهذا الكتاب لا أراه في ذات المستوى الذي يكتب فيه أهل العلم لكن قد ينفع به الله غيري كما نفعني به وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

السؤال 1

لماذا خَلَقَنَا الله عزوجل ؟

الجواب

خَلَقَنَا للعبادة أي من أجل عبادته وحده وهذا لقوله تعالى {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّةَ وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} الذريات (56) وعبادته سبحانه هي توقيفية من دون زيادة ولا نقصان وأصلها التوحيد الخالص وشرطها موافقة الشرع الذي أمرنا الله ورسوله باتباعه بين الأمر والنهي وهذا يُسمى عند أهل العلم بـ"الصواب" وهو ما ثبت عنه في الكتاب والسُّنَّة والإخلاص لله في كل صغير وكبير فهذا هو المعنى الحقيقي للعبادة ، قال الحافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله (أول ما يجب على العباد معرفة الأمر الذي خلقهم الله له وأخذ عليهم الميثاق به وأرسل به رسلاه وأنزل به كتبه عليهم ولأجله خُلِقَتُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالجَنَّةُ وَالنَّارُ) 100 سؤال وجواب في العقيدة له ص (10) ، يقصد معرفة أصل العبادة وهو التوحيد ثم معرفة شروطها ونواقصها

السؤال 2

ما معنى قولنا "لا إله إلا الله"؟

الجواب

أي هو الذي يستحق العبادة دون غيره ودون واسطة قال أهل العلم في معناها (أي : لا معبد بحق إلا الله) فكلمة "لا" هي للنفي وكلمة "إله" أي كثرة الآلهة والأنداد التي تُعبد من دون الله وكلمة "إلا" هي تأكيد بأن الله وحده هو من يستحق العبادة دون من سواه وإنسم الجلاله "الله" الذي هو في السماء باتفاق الأديان والفرق ما عدا الملحدين في ذاته والله المستعان ، قال الشيخ الفوزان حفظه الله عن قولنا "لا إله إلا الله" (الابد من العلم بمعناها أولا ثم العمل بمقتضها لأنه لا يمكن أن يَعْمَل بمقتضها و هو يجهل معناها) شرح كتاب كشف الشبهات ص (49) ، وقال (معنى لا إله إلا الله توحيد الله بإخلاص العبادة له والبراءة من عبادة كل ما سواه) شرح كتاب التوحيد ص (68) ، وقال الحافظ بن أحمد الحكمي في معنى "لا إله إلا الله" (نفي إستحقاق العبادة عن كل ما سوى الله وإثباتها الله عزوجل وحده) 200 سؤال وجواب في العقيدة له ص (14)

السؤال 3

ما معنى الإسلام ؟

الجواب

أي الإستسلام لأمر الله عزوجل بطاعته وترك ما نهى عنه
قال العلماء (الإسلام هو الإستسلام لله بالتوحيد والإنقياد له
بالطاعة ذلاً وخصوصاً والبراءة من الشرك وأهله وهو
الدين الذي إرتضاه الله لعباده)

السؤال 4

ما معنى الدين ؟

الجواب

قال أهل العلم (الدين في القرآن له خمسة معان : الملة
والعادة والجزاء والحساب والقهر) كشكول ابن عقيل
ص (203)

السؤال 5

ما هي المسائل الأربع التي تضمنتها سورة العصر ؟

الجواب

قال الشيخ ابن عبد الوهاب النجدي رحمه الله عن هذه المسائل (الأولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الإسلام بالأدلة ، الثانية العمل به ، الثالثة الدعوة إليه الرابعة الصبر على الأذى فيه) الأصول الثلاثة وأنظر إلى شرحها على الكتاب للشيخ الفوزان حفظه الله من ص (11) إلى ص (29)

السؤال 6

ما هي الرسالة الثانية في الأصول الثلاثة ؟

الجواب

قال الشيخ ابن عبد الوهاب النجدي رحمه الله (اعلم رحمك الله أنه يجب على كل مسلم وMuslima تعلم ثلاثة هذه المسائل والعمل بهن الأولى أن الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل أرسل إلينا رسولا فمن أطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار....المسألة الثانية : أن الله لا يرضى أن يشرك معه أحد غيره في عبادته لا ملك مُقرب ولا نبي مرسى....الثالثة : أن من أطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان أقرب قريب)

الأصول الثلاثة أنظر شرحها للشيخ الفوزان حفظه الله من
ص (30) إلى (54)

السؤال 7

ما هي الأصول الثلاثة ؟

الجواب

قال الشيخ ابن عبد الوهاب النجدي رحمه الله (فإذا قيل لك
ما هي الأصول الثلاثة التي يجب معرفتها ؟ فقل معرفة
العبد ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم) المصدر
السابق ص (71)

السؤال 8

ما فائدة الصلاة ؟

الجواب

فائدة الصلاة أنها تكون هي الصلة بين العبد وربه وقد قال
الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (الصلاه سُمِّيَت صلاه لأنها
صلة بين العبد وبين الله) مقطع صوتي له ، وتارك الصلاة
قد قطع علاقته بالله عزوجل فكيف يُستجاب له الدعاء إن
دعى فالذي يتارك صلاته قطع علاقته بالله والذي يأكل
الحرام قطع أسباب إستجابة الدعاء له والذي يفعلهما معا
فهذا قد قطع طريق الآخرة على نفسه

السؤال 9

لماذا نحن نصلّي ؟

الجواب

أولاً : نحن المسلمين نصلّي تنفيذاً لأمر الله عزوجل بالطاعة والعبادة فهو من أمرنا بها والواجب منا هو التطبيق دون إعراض

ثانياً : نحن نصلّي شكرًا لله على نعمه كلها وعلى رأس هذه النعم هي نعمة الإسلام ونعمة السنة ونعمه العقل ونعمه إيجاده لنا في هذه الحياة ونعمه توفيقه لنا إلى التوبة والهداية والنجاة من الجهل والظلم والفساد في الدنيا والنجاة من سوء العذاب في الآخرة

ثالثاً : نحن نصلّي هذه الصلوات لأنها من أهم الأسباب التي تُدخلنا الجنة بعد التوحيد فالمسلم دون صلاة كالبطن دون طعام أو هو كالهاتف دون بطارية أو بالأحرى فهو كالجسد دون روح والله المستعان فالذي لا يصلّي هو متكبرٌ على خلقه فإيليس كان يُمرغ وجهه في التراب سجوداً لله قيل أنه "عبد الله ألف سنة" وقيل غير ذلك لكنه أبي السجود لسيدهنا آدم عليه السلام فطرده الله من رحمته وهذا السجود لآدم هو سجود إمتحان وليس سجود عبادة

السؤال 10

ما هي أقسام الكفر ؟

الجواب

قال أهل العلم (الكفر أربعة أقسام : كفر إنكار وكفر جحود وكفر عناد وكفر نفاق فأما كفر الإنكار هو أن لا يَعْرِفُ اللَّهُ أَصْلًا وَلَا يَعْتَرِفُ بِهِ وَكَفَرُ الْجَحْودِ هُوَ أَنْ يَعْرِفَ اللَّهَ بِقَلْبِهِ وَلَا يُقْرَرُ بِلِسَانِهِ كَفَرُ إِبْلِيسِ وَكَفَرُ الْعَنَادِ هُوَ أَنْ يَعْرِفَ بِقَلْبِهِ وَيَعْتَرِفَ بِلِسَانِهِ وَلَا يُدْيِنُ بِهِ كَفَرُ أَبْيِ طَالِبٍ وَأَمَا كَفَرُ النَّفَاقِ فَهُوَ أَنْ يُقْرَرُ بِلِسَانِهِ وَلَا يَعْتَقِدُ بِقَلْبِهِ كَفَرُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبْيِ ابْنِ سَلْوَلٍ) كشكول ابن عقيل ص (149/150) فالأول مثل كفر الملحدين

السؤال 11

ما معنى القول "بوحدة الوجود" ؟

الجواب

قال الشيخ أمان الجامي رحمه الله (معنى وحدة الوجود بأن هذا الكون كله عين واحدة أي لا يقال خالق وخلق ورب ومربي الكون كله شيء واحد) براءة علماء الأمة للشيخ السناني ص (53/54) ، وهذا إعتقدً باطل وهو من الكفر

السؤال 12

ما هو أعظم ذنب ؟

الجواب

سُئل النبي صلى الله عليه وسلم "أي الذنب أعظم" قال ((أن تجعل الله نداً وهو خلقك)) قيل له "ثم أي" قال ((أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك)) قيل له "ثم أي" قال ((أن تزني حلية جارك)) رواه البخاري

السؤال 13

منهم أشد الناس عذابا يوم القيمة ؟

الجواب

قال أهل العلم (أشد الناس عذابا يوم القيمة ثلاثة : المشرك والزاني والعاقد لوالديه) الكبائر للذهباني رحمه الله ص (34) ولفظ المشرك بعمومه يدخل فيه تارك الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم ((العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر)) رواه الترمذى وغيره ، وقال تعالى {والَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ أَهْلًا أَخْرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَرْتَنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً} (68) يضاعف لـه العذاب يوم القيمة ويختلط فيه مهاناً (69) **إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدَّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا** (70) } الفرقان

وكذلك المُصوّر فهو من أشد الناس عذاباً لقوله صلى الله عليه وسلم ((إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ الْمُصَوّرُونَ))
رواه الشیخان

السؤال 14

من هم الذين كلما إزدادوا عبادة إزدادوا بُعداً عن الله عزوجل؟

الجواب

هم المشركين من أهل الإسلام وأهل البدع فقد قال الإمام الحافظ محمد بن وضاح رحمه الله فيهم (وكلما زادوا إجتهاضاً أو صوماً وصلاوةً إزدادوا من الله بُعداً) مفيد المستفید في كفر تارك التوحيد للشيخ ابن عبد الوهاب رحمه الله ص (43) ، فتجدهم يعبدون الله بما لا يوافق شريعته إما أنهم يطوفون بالقبور ويتوسلون بالأموات أو يُحدِّثون من البدع والمنكرات ما تهوى لهم نفوسهم ويتركون رأس الإسلام آلاً وهو التوحيد ويهجرون السنن من باب أنها ليست فرضاً والله المستعان

السؤال 15

ما تفسير قوله صلى الله عليه وسلم ((إِنَّ اللَّهَ تَسْعَهُ وَتِسْعِينَ إِسْمًا مِئَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ)) رواه الشیخان؟

الجواب

قال الحافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله (قد فسر ذلك بمعاني منها : حفظها ودعاء الله بها والثناء عليه بجميعها ومنها أن ما كان يسوغ الإقداء به كالرحيم والكريم فيمرن العبد نفسه على أن يصح له الإتصف بها فيما يليق به وما كان يختص به نفسه تعالى كالجبار والعظيم والمتكبر فعلى العبد الإقرار بها والخضوع لها وعدم التحلّي بصفة منها وما كان فيه معنى الوعد كالغفور ، الشكور ، العفو الرؤوف ، الحليم ، الجواب ، الكريم فليقف منه عند الطمع والرغبة وما كان فيه معنى الوعيد كعزيز ذي إنقام شديد العقاب سريع الحساب فليقف منه عند الخشية والرعبة ومنها شهود العبد إياها واعطاها حقها معرفة وعوبية مثاله من شهد علو الله تعالى على خلقه وفوقيته عليهم واستواءه على عرشه بائنا من خلقه مع إحاطته بهم علام وقدرة وغير ذلك وتعبد بمقتضى هذه الصفة بحيث يصير لقلبه صمدا يعرج إليه مُناجيا له مُطرقا واقفا بين يديه وقف العبد الذليل بين يدي الملك العزيز فيشعر بأن كلامه وعمله صاعد إليه معروض عليه فيستحي أن يصعد إليه من كلامه وعمله ما يُخزيه ويفضحه هنالك ويشهد نزول الأمر والمراسيم الإلهية إلى أقطار العالم كل وقت بأنواع التدبير والتصريف من الإماتة والإحياء والإعزاز والإذلال والخض والرفع والعطاء والمنع وكشف البلاء وإرساله ومداولة الأيام بين الناس إلى غير ذلك من التصرفات في المملكة التي لا يتصرف فيها سواه فمراسيمه نافذة فيها كما

يشاء {يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مَّا تَعْدُونَ} السجدة (5) ، فمن وقى هذا المشهد حقه معرفة وعبودية فقد إستغنى بربه وكفاه وكذلك من شهد علمه المحيط وسمعه وبصره وحياته وقيوميته وغيرها ولا يُرزق هذا المشهد إلا السابقون (المقربون) 200 سؤال وجواب في العقيدة له ص (41/40)

السؤال 16

ما معنى "الواحد الأحد" من أسماء الله الحسنى ؟

الجواب

قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله في معناهما (وهو الذي توحد جميع الكمالات بحيث لا يشاركه فيها مشارك ويجب على العبيد توحيده عقداً وقولاً وعملاً لأن يعترفوا بكماله المطلق وتقربه بالوحدانية ويفردوه بأنواع العبادة) تيسير الكريم الرحمن له ص (901) ، ومعنى قوله "عقداً" أي اعتقاداً والإعتقاد هو رأس العبادة

السؤال 17

ما معنى "الصمد" من أسماء الله الحسنى ؟

الجواب

قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله (الصمد معناه السيد العظيم) فقه الأسماء الحسنى له ص (173) ، وقال الشيخ

ابن عثيمين رحمه الله (قيل أن "الصمد" هو الكامل في عمله في قدرته في حكمته وفي عزته في سُودده في كل صفاته وقيل "الصمد" الذي لا جوف له يعني أمعاء ولا بطن ولها قيل الملائكة صمد لأنهم ليس لهم أجوف لا يأكلون ولا يشربون) شرح العقيدة الواسطية ص (104) ، ثم قال (وقيل "الصمد" بمعنى المفعول أي المصمود إليه أي الذي تصمد إليه الخلائق في حوائجها بمعنى الذي يحتاج إليه كل أحد) المصدر السابق ، وقال (الصمد هو الكامل في صفاته الذي إفتقرت إليه جميع مخلوقاته فهي صامدة إليه) المصدر السابق

السؤال 18

هل نستطيع أن نقول "فلان مات شهيدا" ؟

الجواب

لا يصح ذلك لأنها تزكية في حقه والصواب أن نقول "فلان نحتسبه من الشهداء والله حسيبه" فنحن لا نعلم ما في قلبه فقد رُوي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال (إياكم أن تقولوا مات فلان شهيدا أو قُتل فلان شهيدا فإن الرجل ليقاتل ليُغنم ويقاتل ليُذكر ويقاتل ليُرى مكانه)

السؤال 19

هل ندخل الجنة بأعمالنا أم برحمة الله عزوجل ؟

الجواب

إذا دخل العبد الجنة كان ذلك بفضل الله ورحمته وحده وأما إذا دخل النار فهذا عدلٌ منه سبحانه وتعالى على عباده وإن المقصود من رحمة الله الواسعة تخص أهل الإسلام من المسلمين ولا تعمُّ أهل الأوثان من الكافرين والمرجعيات فكل من مات على الكفر ودين على غير دين الإسلام فليس له مكاناً في الجنة وأما الطاعات والعبادات بما فيها من السنن والتواتر وعلى رأسها التوحيد فهذه إِذْ تُعَذَّ وسيلة فقط للنجاة من العقاب والعقاب والفوز بالخلد في الجنان فإن كل الطاعات التي يفعلها المسلم لا تُساوي عند الله قدر ميزان نعمة واحدة من نعمه عزوجل ولو عبد الله دون انقطاع والرحمة يوم القيمة لا تكون إلا لمن أتى بالسبب والصلة من أسباب نزول الرحمة على العبد في الدنيا والآخرة والدليل هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ((قاربوا وسددوا واعلموا أنه لن ينجوا أحد منكم بعمله)) قالوا "ولا أنت يا رسول الله؟" قال ((ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته منه وفضل)) رواه مسلم ، وهذا الحديث هو بحد ذاته رداً على الذين يتولون بأعمال صالحهم ويطوفون على قبورهم والله المستعان ، إذن الأعمال الصالحة التي تشمل التوحيد والإيمان والأخلاق والإجتهد البدنى هي سبب لدخول الجنة ونزول الرحمة

فالكافر ليس له نصيب فيهما إن مات على الكفر فرحمه الله
لا تكون إلا لمسلم مات على التوحيد الصحيح

السؤال 20

من هو الولي الصالح ؟

الجواب

إن الله عزوجل قد ذكر الأولياء بالعموم ولم يذكرهم بالخصوص في كتابه لقوله تعالى {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرُثُونَ} يونس (62) ، فالولي يجب أن تتوفر فيه شروط ومنها إجتناب الكبائر و فعل الطاعات بكثرة وتكون عقيدته سليمة من الشكوك والشبهات ومن البدع والضلالات فمرتبة الولي هي أقرب المراتب للنبوة فهم الأمثل لقوله صلى الله عليه وسلم عندما سُئل "أي الناس أشد بلاء؟" ((الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل...)) صحيح الترغيب ، فالولي ليس معصوما من الخطأ والزلة والولاية مراتب والناس فيها على حسب أعمالهم الباطنية والظاهرية فقد تظهر بعض العلامات من الصلاح على وجوههم حتى وإن ظهرت فلا نقول عنه "فلان ولی صالح" لأنها تزكية والتزكية منهي عنها لقوله تعالى {...فَلَا تُرْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} النجم (31) ، لأننا قد نحكم على الظاهر والباطن قد يكون معاكسا فيما نراه نحن لأن الباطن متعلق بأعمال القلب من رباء ونفاق وإيمان وكفر وإخلاص ومن سوء الإعتقداد وحسنـه...الخ ، وكما أن الإيمان فهو يزيد

وينقص فحن لا نعلم ما في قلبه لكن الله مطلع على السرائر وما يُخفي في الضمائر فإن قلنا "أناس تلك المنطقة كلهم ما شاء الله" فهذا لا يعني كلهم بل أكثرهم فقد يكون منهم من هو سيء الخلق فكذلك إن رأينا شخص صالحا على ظاهره لا يعني أنه صالحا في باطنه فقد يحمل في قلبه غلاً أو حسد وأنت لا تُحس به كما أن الولاية تكون لمن تمسك بالسُّنَّة في جميع أحوالها ويكون عالما بما له من حقوق وما عليه من واجبات زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة محب الخير للآخرين داعيا إلى الله من باب النصيحة للMuslimين في الأمر بالعِرْوَف والنَّهْي عن المُنْكَر فيكون مستقيماً الحال وإن مات وشوهده له بالخير والإحسان فلا يجوز بأن يُطاف على قبره وطلب المدد منه لأن هذا من الشرك الأكبر والصحابة رضي الله عنهم هُم أولى بهذه الولاية ومنهم أيضاً من ذكره الله في القرآن الكريم بإسمه مثل مريم ولقمان... الخ

السؤال 21

كم عدد الأجنحة لسيدنا جبريل عليه السلام؟

الجواب

قال عبد الله (أنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جَبَرِيلَ لَهُ سَتِمَائَةً جَنَاحاً) رواه البخاري

السؤال 22

ما هو الأعراف الذي ذكره الله في كتابه عند قوله
{...وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًا بِسِيمَاهُمْ...}
الأعراف (45)؟

الجواب

هو كما قال عنه ابن عباس رضي الله عنهم (أما الأعراف فهو جبل بين الجنة والنار...) الكبائر للذهبي ص (32)

السؤال 23

من هو الصحابي الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار في قوله تعالى {...ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا...} التوبة (40)؟

الجواب

هو أبويا بكر الصديق رضي الله عنه والدليل هو لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في الغار مع أبويا بكر رضي الله عنه قال أبويا بكر "لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا" فقال صلى الله عليه وسلم ((ما ظنك يا أبويا بكر باثنين الله ثالثهما)) رواه البخاري ، وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في ثاني يوم توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم (...فإن يكُنْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ هُدًى اللَّهُ مُحَمَّداً

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِيَ إِنْتَيْنَ فَإِنَّهُ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ بِأَمْرِكُمْ
فَقَوْمُوا فَبِإِيْعَوْهُ (رواه البخاري)

السؤال 24

من هو الصحابي الذي إهتز له العرش ؟

الجواب

قال صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((إهتز العرش لموت سعد بن
معاذ)) رواه البخاري

السؤال 25

ما معنى قوله صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((نزل القرآن على
سبعة أحرف...)) رواه أحمد ؟

الجواب

قال أبوا عبيده رحمه الله (يعني سبع لغات من لغات العرب
وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبع لغات ولكن
هذه اللغات السبع المتفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش
وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة أهل
اليمن وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحدة)
جامع المهلكات للشيخ عرفان بن سليم ص (499)

السؤال 26

من هم الذين أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالأخذ
القرآن منهم في عهده؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((خذوا القرآن من أربعة من ابن
أم عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى
أبي حذيفة)) رواه مسلم برقم (2464)

السؤال 27

هل يصح قول أنا أحب هذا النبي أفضل من كل الأنبياء
الآخرين كمن يقول أحب موسى أو عيسى عليهما السلام
أفضل من كل الأنبياء أو أحب النبي إبراهيم عليه السلام
أفضل من كل الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام؟

الجواب

لا يصح ذلك ، والدليل قوله صلى الله عليه وسلم ((لا
ثُخِرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ)) رواه البخاري

السؤال 28

هل هناك أنبياء أو رسل بين المسيح عيسى عليه السلام
ومحمد صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب

لا ، والدليل هو قوله صلى الله عليه وسلم ((...ليس بيني
وبينهنبي)) رواه البخاري ، أي يقصد المسيح عيسى ابن
مريم عليه السلام

السؤال 29

كم عدد السنين بين المسيح عيسى عليه السلام ومحمد
صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب

قال سلمان رضي الله عنه (فترة بين عيسى ومحمد صلى
الله عليه وسلم ست مائة سنة) رواه البخاري برقم (3948)

السؤال 30

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يغضب؟

الجواب

نعم ، والدليل قوله صلى الله عليه وسلم ((...إنما محمد
بشر يغضب كما يغضب البشر...)) رواه مسلم

السؤال 31

هل النجاشي ملك الحبشة مات مسلماً؟

الجواب

نعم ، قال صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي ((مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة)) رواه البخاري ، والأخوة لا تكون إلا لمسلم وإسمه الكامل هو "أصحمة بن أجر"

السؤال 32

ما هي الآية التي تمنى اليهود لو أنزلت عليهم؟

الجواب

قال اليهود لعمر إنكم تقرعون آية لو أنزلت فينا لأتخذنا ذلك اليوم عيدها فقال عمر (إني لا أعلم حيث أنزلت وأي يوم أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة) قال سفيان (أشك كان يوم الجمعة أم لا؟ يعني {...اليوم أكملت لكم دينكم وأثتمت عليكم نعمتي...} المائدة (3)) رواه مسلم برقم (3017) ، وفي رواية عند البخاري قال عمر رضي الله عنه (إني لا أعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة) فنزلت هذه الآية يوم الجمعة وكانت عيدها لل المسلمين وقد قال عثمان بن عفان رضي الله عنه في

يوم العيد إِذْ قد وافق يوم الجمعة (يا أيها الناس إن هذا يوم قد إجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له) رواه البخاري برقم (5572)

السؤال 33

هل تتنفس جهنم ؟

الجواب

نعم والدليل هو قوله صلى الله عليه وسلم ((واشتكى النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير)) رواه البخاري "الزمهرير" أي البرد القارص

السؤال 34

لماذا سُميت القيامة بهذا الإسم ؟

الجواب

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (وسُميت بذلك لقيام الناس فيها وقيام العدل وقيام الأشهاد) شرح العقيدة الواسطية ص (29)

السؤال 35

كيف نلقى الله يوم القيمة ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((إنكم ملاقوا الله حفاة عراة مُشاة عرلا)) رواه البخاري ، ومعنى عرلا أي "بدون ختان"

السؤال 36

كيف ينتهي الموت يوم القيمة ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشربون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه ثم يُنادي يا أهل النار فيشربون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه فيُذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت)) رواه البخاري ، وقال عليه الصلاة والسلام عندما يسمع أهل الجنة والنار صوت الخلود ((...فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم)) رواه البخاري

السؤال 37

كيف تكون تربة الجنة ؟

الجواب

سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا السؤال فقال ((درمكة بيضاء مسک خالص)) رواه مسلم ، وقال عليه أفضل الصلاة والسلام ((...أدخلت الجنة فإذا فيها حبائل المؤلئ وإذا ثرابها المسک)) رواه البخاري

السؤال 38

كم مفصلٍ خلق للإنسان ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل...)) رواه مسلم ، وهي بحسب عدد الأيام في السنة

السؤال 39

كيف تفسر رؤية السفر في المنام ؟

الجواب

قال أهل التفسير (السفر يدل على الإنقال من مكان إلى مكان وعلى الإنقال من حال إلى حال وعلى المساحة فمن

رأى كأنه يُسافر فإنه يمسح أرضا كما لو رأى أنه يمسح أرضا فإنه يُسافر) تفسير الأحلام المنسوب لابن سيرين بتحقيق فؤاد بن سراج عبد الغفار ص (375)

السؤال 40

كيف تُسمى الأطعمة في المناسبات؟

الجواب

قال الإمام ابن القيم رحمه الله (فالقرى طعام الضيفان والمأدبة طعام الدعوة والثُّحْفَة طعام الزائر والوليمة طعام العرس والخرس طعام الولادة والعقيقة الذبح عنه يوم حلق رأسه في السابع والغديرة طعام الختان والوضيمة طعام المأتم والنفيعة طعام القادم من سفره والوكيزة طعام الفراغ من البناء) **تحفة المودود له ص (47/48)** ، وزاد بعضهم وقالوا (يقال لطعام الختان الإعذار والعقيقة للولادة والخرس لسلامة المرأة من الطلق ويقال له خُرص وخُرسة....والوكيزة للسكن المتجدد والحدائق عند حذاق الصبي والوضيمة للمصيبة ، الشُّندَخ طعام الإملاك على الزوجة والمشداج الطعام المأكول في ختمة القارئ والمأدبة ما يُتَّخَذ بلا سبب) القول الملائم لأحكام الولائم لأمينة حداد بتقديم الشيخ عز الدين رمضاني ص (12) وما يُقصد بسلامة المرأة من الطلق أي الطلق ويكون هذا الطعام بعد الصلح بينها وبين زوجها

السؤال 41

ما هي أنواع الثياب ؟

الجواب

قال بعضهم (أنواع الثياب أربعة : الصوفية والشعرية والقطنية والكتانية) تفسير الأحلام المنسوب للإمام ابن سيرين رحمة الله ص (144) ، وهناك نوعان أيضاً وهما الجلدية والبلاستيكية وأما الحريرية فهي حرام على رجال المسلمين حلال على نسائهم

السؤال 42

كيف يكون الكسوف والخسوف ؟

الجواب

يكون حين يلتقي القمر والشمس في خط واحد وقال أهل العلم (إذا ذهب بعض نور الشمس فهو الكسوف وإذا ذهب جميعه فهو الخسوف) إرشاد السالك إلى أشرف المسالك على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس رحمة الله للإمام شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد بن عسکر المالكي البغدادي رحمة الله ما تحت الخط ص (28)

السؤال 43

ما معنى "الفلق" ؟ في قوله تعالى {قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ}
الفلق (1)

الجواب

قال العلماء (الفلق هو الصبح)

السؤال 44

متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم ومتى توفي ؟

الجواب

قال أهل العلم (ولد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بشعب بني هاشم بمكة في صبيحة يوم الإثنين التاسع من شهر ربيع الأول ، لأول عام من حادثة الفيل ولأربعين سنة خلت من ملك كسرى أنوشروان ويوافق ذلك عشرين أو إثنين وعشرين من شهر أبريل سنة 571م) الرحيق المختوم للمباركفوري رحمة الله ص (54) ، وقلوا في وفاته (ولحق بالرفيق الأعلى إنا لله وإنا إليه راجعون وقع هذا الحادث حين اشتدت الضحى من يوم الإثنين 12 ربيع الأول سنة 11هـ) وقد تم له صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة وزادت أربعة أيام) المصدر السابق ص (406) واعلم أن هناك خلاف في تحديد يوم ميلاده من (22) إلى (24) أبريل والإتفاق لم يكن سوى عن يوم وفاته

السؤال 45

كيف كان يأتي الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم لما سُئل بهذا السؤال ((أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشدّه علي ثم "يفضم" عنّي وقد وعيته وأحياناً ملأ في مثل صورة الرجل فأعى ما يقول)) رواه الشیخان ، وقد "ذَكَر أهْلُ الْعِلْمِ أَنَوْاعَ الْوَحْيِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا (الرؤيا الصادقة والثاني الكلام من غير واسطة والثالث مع جبريل صلى الله عليه وسلم).... بقي نوع آخر وهو النّفث في "الروح" خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن فليالي ص (30)

السؤال 46

ما سبب تسمية بعض أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم "بالمهاجرين والأنصار" في قوله تعالى {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ...} التوبة (101) ؟

الجواب

قال أهل العلم (المهاجرين أي هاجروا من مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة التي فيها الأنصار

والأنصار أي نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه المهاجرين معه)

السؤال 47

ما معنى قوله تعالى {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى}
النجم (18)؟

الجواب

قال عبد الله رضي الله عنه في معنى هذه الآية (رأى
رفرفاً أخضر سد أفق السماء) رواه البخاري ، يقصد النبي
صلى الله عليه وسلم

السؤال 48

من هو الصحابي الوحيد الذي ذكره الله بإسمه في القرآن
الكريم؟

الجواب

هو "زيد" وهذا لقوله تعالى {...فَلَمَّا قَضَى رَبِّهِ مِنْهَا وَطَرَا¹
رَوَّجَنَّاكَهَا لَكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجٍ
أَذْعَيَاهُمْ...} الأحزاب (37)

السؤال 49

ما هي منزلة علي رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه ((أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي)) رواه مسلم

السؤال 50

من هو الملقب بسيفُ الله ؟

الجواب

قال النبي صلى الله عليه وسلم ((... خالد بن الوليد سيف من سيف الله)) رواه الترمذى

السؤال 51

من هو أعلم بأنساب قريش ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((... فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها...)) رواه مسلم

السؤال 52

قال تعالى {...وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ...} الإسراء (60) ، فما هي هذه الشجرة ؟

الجواب

قال ابن عباس رضي الله عنهمما في إسم هذه الشجرة (هي شجرة الزقوم) رواه البخاري

السؤال 53

ما هي الآية التي أحبها النبي صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((لقد أنزلت عليَّ آية هي أحب إلى من الدنيا جمِيعاً)) رواه مسلم برقم (1786) ، والآية هي قوله تعالى {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (1) لَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُبَتِّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (2) وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (3) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (4) لَيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا (5)} الفتح

السؤال 54

ماذا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ((...وأُوتيت جَوامِعَ الْكَلِمِ)) رواه الشیخان؟

الجواب

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (وبنينا صلى الله عليه وسلم بُعث بجَوامِعَ الْكَلِمِ) فإذا قال كلمة جامعة كانت عامة في كل ما يدخل في لفظها ومعناها سواء كانت الأعيان موجودة في زمانه أو لم تكن) جامع المهلكات للشيخ عرفان بن سليم ص (279) ، قال الإمام النووي رحمه الله (والمراد بالجَوامِعِ قليل اللفظ كثیر المعانی) وجوب الإرتباط بعلماء الأمة للشيخ الريمي ص (24)

السؤال 55

من هو النبي الذي مات قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم ودُفِنَ بعده؟

الجواب

هو دانيال عليه السلام وكان من بنى إسرائيل

السؤال 56

من هو أفضل التابعين ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم)) رواه مسلم

السؤال 57

من هم فقهاء المدينة السبع ؟

الجواب

قال أهل العلم (فقهاء المدينة السبع هم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عروة بن الزبير بن العوام ، قاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، سعيد بن المسيب بن حزن ، أبيا بكر بن عبد الرحمن ، سليمان بن يسار ، خارجة بن زيد بن ثابت)

السؤال 58

من هم خيرُ الناس؟

الجواب

سُئل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ لَهُ "أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ" فَقَالَ ((الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ ثُمَّ الْثَّانِي ثُمَّ الْثَّالِثُ)) رواه مسلم (2536)

السؤال 59

ما معنى قوله تعالى {...وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٌّ عَظِيمٌ} فصلت (34)؟

الجواب

جاء في تفسير الجلالين في معنى "إلا ذو حظ عظيم" أي (ثواب) ص (480) ، وقال الإمام ابن كثير رحمه الله في معنى الآية (أي ذو نصيب وافر من السعادة في الدنيا والآخرة) تفسير القرآن العظيم له (4/18)

السؤال 60

ما هو الإسم الذي أطلقه ابن عباس رضي الله عنهم على سورة التوبه ؟

الجواب

قال ابن عباس رضي الله عنهم (التوبه ؟ بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى من أحد إلا ذكر فيها) رواه مسلم برقم (3031)

السؤال 61

ما هو تعريف الفقه ؟

الجواب

قال أهل العلم (الفقه لغة هو الفهم وإصطلاحا : معرفة الأحكام الشرعية والفرعية بالإستدلال بالفعل أو القوة القريبة) كشكول ابن عقيل ص (111)

السؤال 62

ما هي شروط الماء الصالح عند الوضوء أو الإغتسال به ؟

الجواب

قال أهل العلم (مادام أنه لم يتغير منه أحد الأوصاف الثلاثة الرائحة والطعم واللون) الفقه الميسر في ضوء الكتاب

والسُّنَّة لنَّخْبَة مِنَ الْعُلَمَاء بِتَقْدِيمِ الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
آل الشَّيْخِ ص (21) ، وَقَالَ الْإِمَامُ الزَّهْرِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ (لَا
بَأْسَ بِالْمَاءِ مَا لَمْ يُغَيِّرْهُ طَعْمٌ أَوْ رِيحٌ أَوْ لَوْنٌ) صَحِيحٌ
الْبَخَارِيُّ كِتَابُ الْوَضُوءِ بَابُ رَقْمِ (67) ص (37) دَارُ الْفَالِ
لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ ، أَيْ يَجُوزُ فِي هَذِهِ الْحَالَاتِ الْثَّلَاثَةِ وَلَا
يُشَرِّطُ أَنْ يَكُونَ مَاءً لِلشَّرْبِ بَلْ إِنْ مَاءَ الْبَحْرِ يَجُوزُ
الْوَضُوءَ بِهِ أَيْضًا فَهُوَ طَاهِرٌ

السؤال 63

ما هي سُنُن الصلاة؟

الجواب

هي ستة عشر قال الشيخ ابن باز رحمه الله (1) الإستفناح
(2) جعل كف اليد اليمنى على اليسرى فوق الصدر حين
القيام قبل الركوع وبعده ، (3) رفع اليدين مضمومتي
الأصابع ممدودة حذو المنكبين أو الأذنين عند التكبير
الأول وعند الركوع والرفع منه وعند القيام من التشهد
الأول إلى الثالثة (4) ما زاد عن واحدة في تسبيح الركوع
والسجود (5) ما زاد على قول "ربنا ولك الحمد" بعد القيام
من الركوع وما زاد عن واحدة في الدعاء بالغفرة بين
السجدين (6) جعل الرأس حيال الظهر في الركوع
(7) مجافاة العضدين عن الجنبين والبطن عن الفخذين
والفخذين عن الساقين في السجود (8) رفع الذراعين عن
الأرض حين السجود (9) جلوس المصلي على رجله

اليسرى مفروشة ونصب اليمنى في التشهد الأول وبين السجدتين (10) التورك في التشهد الأخير في الرباعية والثلاثية وهو الجلوس على مقعده وجعل رجله اليسرى تحت اليمنى ونصب اليمنى (11) الإشارة بالسبابة في التشهد الأول والثاني من حين يجلس إلى نهاية التشهد وتحريكها عند الدعاء (12) الصلاة والتبريك على محمد وآل محمد وعلى إبراهيم وآل إبراهيم في التشهد الأول (13) الدعاء في التشهد الأخير (14) الجهر بالقراءة في صلاة الفجر وصلاة الجمعة وصلاة العيددين والإستسقاء وفي الركعتين الأولتين من صلاة المغرب والعشاء (15) الإسرار بالقراءة في الظهر والعصر وفي الثالثة من المغرب والأخيرتين من العشاء (16) قراءة ما زاد عن الفاتحة من القرآن مع مراعاة بقية ما ورد من السنن في الصلاة سوى ما ذكرنا ومن ذلك ما زاد على قول المصلي "ربنا ولك الحمد" بعد الرفع من الركوع في حق الإمام والمأموم والمنفرد فإنه سنة ومن ذلك أيضا وضع اليدين على الركبتين مُفرجتي الأصابع حين الركوع) راجع الشرح للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله من ص (166) إلى ص (174) كتاب شرح الدراس المهمة لعامة الأمة وأما ما نقلناه هنا هو من ص (166/165) المصدر السابق

السؤال 64

متى يكون سجود السهو ؟

الجواب

قال الإمام مالك رحمه الله (كل سهو كان نقصانا من الصلاة فإن سجوده قبل السلام وكل سهو كان زيادة في الصلاة فإن سجوده بعد السلام) الموطأ ص (63) كتاب الصلاة باب رقم (15) ، وهناك حالة ثلاثة وهي "الشك" ذكرها أهل العلم فإن كان الشك في النقصان فهو في حكم النقصان وإن كان الشك في الزيادة فهو في حكم الزيادة قال صلى الله عليه وسلم عن سجود السهو ((هاتان سجستان لمن لا يدرى زاد في صلاته أم نقص فیتحرى الصواب فیئتم ما بقي ثم يسجد سجستان)) رواه البخاري

السؤال 65

هل يجوز أن نصلي بالحذاء ؟

الجواب

نعم يجوز ذلك وقد سُئل أنس بن مالك رضي الله عنه وقيل له "أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين" ؟ قال (نعم) رواه مسلم برقم (555) ، لكن لا يصح له أن يدخل به المسجد إن كان المسجد مفروش بالفراش

السؤال 66

ما هي الصدقة التي تصدقها الله عزوجل على عباده المؤمنين؟

الجواب

هي صلاة التقصير في السفر من أربع ركعات إلى ركعتين وهذا لقوله صلى الله عليه وسلم ((صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلاوا صدقته)) رواه مسلم برقم (686) ، وهي سُنة ثابتة عنه وعن أصحابه رضي الله عنهم ، وقال عليه أفضل الصلاة والسلام ((...عليكم برخصة الله الذي رخص لكم)) رواه مسلم ملحاً لرقم (1115) ، أي سواء الأكل في رمضان للمريض أو التقصير في الصلاة للمسافر...الخ ، قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (والله سبحانه يُحب أن تُؤتى رُخصه) صلاة أهل الأذار له ص (57)

السؤال 67

كيف يصلى المُعاق حركياً؟

الجواب

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (ترتيب المريض كما يلي يصلி قائماً فإن لم يستطع فقاعداً فإن لم يستطع فعلى جنب فإن لم يستطع فمستلقياً ورجلاه إلى القبلة) صلاة أهل

الأعذار له ص (12) ، وقال أيضا (فإن عجز عن القول والفعل بحيث يكون مثلولا ولا يتكلم فماذا يصنع ؟
الجواب : سقطت عنه الأقوال والأفعال وبقيت النية فينوي أنه في صلاة وينوي القراءة وينوي الركوع والسجود والقيام والقعود هذا هو القول الراجح) المصدر السابق ص (14) ، أي ينوي مع تخيله أنه في الصلاة من التكبير إلى التسلية ، وقال العلماء (لا تسقط الصلاة ما دام العقل ثابتاً مما دام العقل فإن الصلاة واجبة فيما يقدر عليه منها) المصدر السابق

السؤال 68

ما حكم صيام الأيام الأولى للعيددين ؟

الجواب

لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم ((لا يصح الصيام في يومين يوم الأضحى ويوم الفطر من رمضان)) رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام ((أيام التشريف أيام أكل وشرب وذكر الله)) رواه مسلم برقم (1141) ، "وذكر الله" هذه زيادة في ملحق الحديث وأيام التشريف هي التي تكون بعد عيد الأضحى المبارك وقال عليه الصلاة والسلام ((هذا عيدنا أهل الإسلام)) صحيح البخاري كتاب العيددين باب رقم (25) ص (120)

السؤال 69

ماذا يفعل من صام سواء في رمضان أو التطوع ثم أكل بالخطأ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتّم صومه فإنما أطعنه الله وسقاه)) رواه الشیخان

السؤال 70

كم كان بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى؟

الجواب

سُئل النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا السؤال فقال ((أربعون سنة...)) رواه مسلم برقم (520) ، أي في الوجود

السؤال 71

ما هي أيام الحج الستة؟

الجواب

قال أهل العلم (هي يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر ويوم القر ويوم النفر الأول ويوم النفر الثاني)

السؤال 72

ما هي أركان الحج؟

الجواب

قال الشيخ عبد الرحمن البغدادي رحمه الله (أركان الحج أربعة : الإحرام والوقوف والطواف والسعُّ) إرشاد السالك له ص (41)

السؤال 73

ما حكم من ذبح أضحية العيد قبل الصلاة؟

الجواب

لا تصح منه وقد قال صلى الله عليه وسلم ((من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سُنّة المسلمين)) رواه المسلم ، فالأول يشترى أضحية جديدة وتُعاد ذبيحته لأنها لا تُقبل منه وقال عليه الصلاة والسلام ((إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نُصلِّي ثم نرجع فتنحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يُقدمه لأهله ليس من النُّسك في شيء)) رواه البخاري برقم (5560)

السؤال 74

ما هي هذه الأيام التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ((أيام التشريق أيام أكل وشرب)) رواه مسلم ؟

الجواب

أيام التشريق قال أهل العلم عنها (هي الأيام الثلاثة بعد يوم النحر وسبب التسمية قيل لأن صلاة العيد بعد شروق الشمس)

السؤال 75

ما هي الأشهر الحرم ؟

الجواب

هي أربع ومنها رجب وذو القعدة وذوا الحجة والمحرم وهذا لقوله صلى الله عليه وسلم ((إن الزمان قد إستدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض السنة إثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواлиات ذوا القعدة وذوا الحجة والمحرم ورجب شهر مصر الذي بين جمادى وشعبان...)) رواه مسلم برقم (1679)

السؤال 76

ما هو الشهر الذي تزوج فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة عائشة رضي الله عنها؟

الجواب

قالت عائشة رضي الله عنها (تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني؟) رواه مسلم برقم (1423) ، فالأول عند خطبتها والثاني يوم الزفاف

السؤال 77

ما الفرق بين السخاء والجود؟

الجواب

قال الشيخ أبوا هلال العسكري رحمه الله (الفرق بين السخاء والجود أن السخاء هو أن يلين الإنسان عند السؤال ويسهل مهره للطالب والجود كثرة العطاء من غير سؤال) الفروق اللغوية له ص (196) ، وهذا مختصر مني عليه

السؤال 78

من هُم العوام؟

الجواب

العوام هم مسلمين لكن لا يدرسون العقيدة ولا الفقه ولا السُّنَّة وحتى إن درسوا فدراستهم ضعيفة تجدهم يعبدون الله بالذِّكْر وقراءة القرآن والصلوة والصيام والصدقة والحج... الخ ولا يرجعون إلى أهل العلم هل ما يفعلونه سُنَّة أم بدعة؟ فقد يقعون في الشرك وهم لا يعلمون سواء شرك لفظي أو فعلي أو حتى في الشرك الإلِّاعقادي ولا يُفرقون بين الصواب والخطأ في أكثر المسائل وقد يتبعون الباطل ويحسبوه حق وكل من ظهر على المنبر أو في التلفاز وتكلم في الدين يُحسنون الظن به ويرونه في مرتبة العالم أو الإمام والداعية فلا يُميزون بين داعية خير وداعية شر ولهذا قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)) صحيح الجامع ، وهذا من أجل أن لا نقع فريسة في أيدي دعاة الفتنة والشرك وأهل البدع ونخرج من دائرة العوام إلى دائرة أهل السُّنَّة والجماعة وقال بعض العلماء (لا يُعذر الجاهل بجهله) وهناك منهم من قال (إن الجاهل العالمي إذا أحدث بدعة وهو لا يقصد بها شيئاً وإنما التقرب إلى الله وهو لا يعلم بأنها بدعة فإنه لا يُحاسب عليها) واستدلوا بقوله تعالى {...وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبَعَثَ رَسُولًا} الإسراء (15) ، والله أعلم ، وإن العالمي قد يغلب جهله علمه وإن كانوا فهم

متفاوتون بالدرجات فليسوا كلهم في مرتبة واحدة فهناك من هو مقلد لكل شيء يراه ويهوه وهناك من يسأل عن حكم بعض الأشياء وهكذا... ولكنهم هم آخر مراتب المسلمين في العلم فأول المراتب هم الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ثم الصحابة رضي الله عنهم ثم الأولياء والعلماء الربانيين الذين بلغوا مرتبة الإجتهد ثم أهل العلم التقات الذين هم أهلاً للفتوى ثم الأئمة والداعية إلى الخير والإصلاح ثم طلبة العلم الشرعي وإن كانوا متفاوتون في هذا العلم حسب القراءات العقلية ثم عامة السلفيين وهم الذين يتمسكون بالسُّنَّة والعقيدة وينصرون التوحيد وإن كانوا متفاوتون في الحفظ والفهم فهم درجات أيضاً فمرتبة عوام السلفيين تنقسم إلى قسمين وهما مرتبة طوليب علم ومرتبة جُوَيْهُلْ وأما عن مرتبة طوليب علم فهو يبحث عن دينه ويزيد على ما عنده من المعرفة سواء في الكتب أو في مجالس الذِّكر وغيرها وأما عن مرتبة جُوَيْهُلْ فهي مرتبة تعني إنتهاء الجهل والخروج من ظلمات الشرك والبدع والضلالات... الخ والدخول إلى نور التوحيد ونور السُّنَّة ونور الهدى ونور العلم... الخ ، والجُوَيْهُلْ في حد ذاته ينقسم إلى قسمين فمنهم من إذا سمع بحديث أو أثر تحقق من صحته ومنهم المقلد فتجده يُقلد كلَّ مَنْ أحسن الظن به سواء كان عالماً أو عامياً مثلاً ولا يبالي بما أخذ وهذا على خطر الغرق في الجهل مجدداً فتجده يطعن في العلماء دون علم ولا بيان وهذا كلُّه بسبب التعصب والتقليد وأخيراً العوام من المسلمين فمنهم من هو على التوحيد ومنهم من

هو على الشرك والبدع ومثل هؤلاء من يكثر فيهم الجهل والإيمان بالخرافات والأساطير والله المستعان ، فتجد أكثرهم لا يحسن حتى الصلاة أو الوضوء...الخ ، وهذا كله بسبب الإبتعاد عن مجالس العلم أو كثرة المعاصي وهناك من هو من العوام تجده يَعْرُف حُكْم بعض المسائل لكنه لا يُطْبِق بسبب الكسل والتقصير والله المستعان ، فهؤلاء العوام منهم من له جهل كثير في دينه ومنهم من له جهل قليل في دينه وهذا القليل أكثر ما تجده هو في عقيدته فقد تجده يُحْسِن كل المسائل الفقهية لكنه في العقيدة لا علاقة له بها وهذا أخطر أنواع الجهل لأن الإسلام كله مبني على العقيدة ، وصحة المعتقد تعني صحة الإسلام فتخيل معي شخص يبلغ من العمر ستون عاما لا يعلم بمعنى "لا إله إلا الله" وهو يُصلي ويصوم ويتصدق ويحج ويقرأ القرآن وتجد بعضهم يستغيث بالأموات في السراء والضراء ومنهم من له شهادات من الجامعات الكبرى لكن هذه هي الحقيقة والله المستعان

السؤال 79

قال صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأَمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مائَةٍ سَنَةٍ مِّنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا)) رواه أبي داود فمنهم هؤلاء ؟

الجواب

هم العلماء طبعاً وهذه هي أسماؤهم "الإمام عمر بن عبد العزيز ، الإمام أحمد بن حنبل ، الإمام ابن خزيمة ، الشیخ أبو القاسم اللالکائی ، الإمام البغوي ، الإمام عبد الغنی المقدسي ، شیخ الإسلام ابن تیمیة ، الإمام ابن رجب الحنبلی ، الإمام ابن المبرد ، الإمام ابن النجاشی الفتوحی والإمام أبو طاهر الكورانی ، الشیخ محمد بن عبد الوهاب النجدي ، الشیخ حمد بن عتیق ، الشیخ محمد ابن عثیمین رحمة الله جمیعاً" فهم أربعة عشر والذین سیکونون بعدهم فذلك في علم الغیب فکل واحد منهم أطفئ الله على يده فتنة من فتن الدين وشیبه من شبهات العقیدة والحمد لله وآخرهم هو المهدی المنتظر واسمه محمد بن عبد الله من سلالة فاطمة رضی الله عنها

السؤال 80

ما معنی قوله صلی الله علیه وسلم ((ما رأیت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداکن)) رواه مسلم ؟

الجواب

قال الشیخ ابن باز رحمة الله (ولا يلزم من هذا أن يكون نقص عقلها في كل شيء ونقص دینها في كل شيء وإنما بین الرسول صلی الله علیه وسلم أن نقص عقلها من جهة

ما قد يحصل من عدم الضبط للشهادة ونقص دينها من جهة ما يحصل لها من ترك الصلاة والصوم في حال الحيض والنفاس ولا يلزم هذا أن تكون أيضا دون الرجل في كل شيء وأن الرجل أفضل منها في كل شيء نعم جنس الرجال أفضل من جنس النساء في الجملة لأسباب كثيرة كما قال الله سبحانه وتعالى {الرَّجُلُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ...} النساء (34) ، لكن قد تفوقه في بعض الأحيان في أشياء كثيرة فكم الله من إمرأة فوق كثير من الرجال في عقلها ودينها وضبطها وإنما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جنس النساء دون جنس الرجال في العقل وفي الدين من هاتين الحيثيتين اللتين بينهما النبي صلى الله عليه وسلم) 100 سؤال وجواب للزوجين لمصطفى كامل ص (50) ، قال الإمام ابن القيم رحمه الله (والمرأة العدل كالرجل في الصدق والأمانة والديانة إلا أنها لما خيف عليها السهو والنسيان قويت بمتلها وذلك قد يجعلها أقوى من الواحد أو مثله) الطرق الحكمية له ص (153) ، وهذا من جانب الشهادة ، وقال أيضا (وهذه قاعدة الشريعة فإن الله سبحانه فاضل بين الذكر والأنثى وجعل الأنثى على النصف من الذكر في المواريث والديات والشهادات والعتق والعقيدة) *تحفة المودود* له ص (42)

السؤال 81

من هن أفضل نساء العالمين ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((حسبك من نساء العالمين بأربع مريم بنت عمران وآسية إمرأة فرعون وخدية بنت خويلد وفاطمة بنت محمد)) رواه الترمذى ، وقال عليه الصلاة والسلام ((كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية إمرأة فرعون...)) رواه مسلم

السؤال 82

من هي سيدة نساء أهل الجنة ؟

الجواب

هي فاطمة إبنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقد قال لها ((آلا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة)) رواه مسلم ، وقال عليه أفضل الصلاة والسلام ((...وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران)) صحيح الجامع

السؤال 83

هل للموت فوائد؟

الجواب

نعم ، ومن هذه الفوائد هي :

أولاً : بالموت نترك مكاناً لأخواننا بالعيش في الأرض كما عيشنا نحن فتخيل معى من الزمن الذين كان فيه آدم عليه السلام إلى يومنا هذا لم يمت أحد مثلاً فكيف يكون حالنا اليوم؟

ثانياً : لو لا الموت لطغى الناس في البلاد وأكثروا فيها الفساد

ثالثاً : الموت هو راحة للمسلم لأنَّه يرى مكانه في الجنة
رابعاً : الموت هو نهاية الحياة الدنيا لكل إنسان وببداية حياة الآخرة والإستعداد للحساب الأولى في القبر بالجزاء إما بالعقاب أو نعيمٍ وثواب

خامساً : بعد الموت الكل يندم إلا الأنبياء والرسل عليهم السلام فالكافر سيعلم بأنه كان على خطأ فيندم على عدم إيمانه والمسلم المسيء يندم على عدم إحسانه والمسلم المُحسن يندم على عدم الإكثار في زيادة حسناته

سادساً : الموت هو إمتحان لكل شخص حي يُرزق ليُعتبر من الأموات عندما يموتون وهم في نفس السن معه ولا

يَغْتَرْ بِشَبَابِهِ أَوْ قُوَّتِهِ أَوْ سُلْطَتِهِ أَوْ نَسْبَهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ مُلْكِهِ
سَابِعًا : الْمَوْتُ مَفْتَاحٌ لِلصَّبَرِ فَيَتَعَلَّمُ الْمُسْلِمُ كَيْفَ يَصْبِرُ عَنْ
فَقْدَانِ قَرِيبٍ لَهُ سَوَاءٌ كَانَ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ أَصْحَابِهِ أَوْ جِيَرَانِهِ
إِنْ صَبَرَ زَادَ إِيمَانَهُ وَإِنْ لَمْ يَصْبِرْ ضَعَفَ إِيمَانَهُ وَهَذَا ...

السؤال 84

ما هي الحكمة من الموت؟

الجواب

الْحِكْمَ كثيرة في هذا الباب وأكثرها لا نعلمها ومنها الوجه
الأول وهو إكمال الرِّزْقِ لِكُلِّ إِنْسَانٍ وَطِيرٍ وَحَيْوانٍ وَجَانٍ
لِقَوْلِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((...إِنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى
تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهَا...)) صَحِيحُ التَّرْغِيبِ
وَأَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي فِي إِكْتَمَالِ رِسَالَةِ دُورِ كُلِّ مُخْلُوقٍ فِي
هَذِهِ الْحَيَاةِ لِنَفْعِ الْأَخْرَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا
تَعْمَلُونَ} الصَّافَاتِ (96) ، وَأَمَّا عَنِ الْوَجْهِ الثَّالِثِ وَهُوَ
الْأَسَاسِيُّ وَهُوَ خَاصٌّ بِالْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ فَقَطُّ وَهُوَ إِنْتِهَاءُ فَتْرَةِ
الْإِمْتِحَانِ بِالْعِبَادَةِ وَالْدُّعَوَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا لِقَوْلِهِ
تَعَالَى {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} الذَّارِيَاتِ (56) ، فَخَلَقَنَا اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْعِبَادَةِ وَبِالْمَوْتِ تَنْتَهِي
هَذِهِ الْعِبَادَةِ لِيُنَالَ الْعَبْدُ الْجَزَاءُ عَلَى فَعْلِهِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًا

السؤال 85

ما سبب موت الشباب مؤخراً بكثرة؟

الجواب

الله أعلم ولكن هناك بعض الإحتمالات ومنها أولاً كثرة المعاصي والمجاهرة بها علينا من طرف أكثر الشباب وخصوصاً سماع الغناء في السيارات بصوت عالي ومرتفع جداً فيؤثر هذا الجانب على السيارة فيتعرضون للحوادث تقربياً يوماً ومنهم من يموت مباشرةً وكذلك كثرة شرب الخمور وتناول المخدرات والمهدوسيات بأنواعها هي أيضاً تؤدي للحوادث أثناء السيارة وتُسبب لهم الموت وإن كان للموت أجل محدد بفترة زمنية لكن أن تكون على معصية بهذه سوء الخاتمة وإن كان مسلماً ، ثانياً دعاء المظلومين عليهم وقد يُسبب لهم هذا الدعاء الحوادث والمتاعب والعرقيل في حياتهم وخصوصاً دعاء الوالدين على أبنائهم بسبب العقوق التي تصدر منهم ، ثالثاً الإصابة بالعين قال صلى الله عليه وسلم ((العين تُدخل الرجل القبر وتُدخل الجمل القدر)) صحيح الجامع ، خصوصاً أن الشباب اليوم أكثرهم لا يقرأ الأذكار الصباحية والمسائية أو لا يصلِّي أصلاً ولا يقرأ القرآن ومنهم من يهتم بجماله ويضع الصور الخاصة به على مواقع التواصل الاجتماعي ويتباهي بأملاكه وقوته وأمواله ونسبه... الخ ، فتسهل العين بالتمكن منه فإن لم تقتله تعسرت له الأمور في كل أحواله فهي حق ، رابعاً هناك من يموت من الشباب ليكون عبرة

لغيره خصوصاً فئة الشباب فلا يغتر بشبابه ويعتبر منه
فيتوب ويصلح علاقته بالله عزوجل بالعبادة والله أعلى
وأعلم

السؤال 86

ما معنى هذا الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ((يكون في آخر الزمان الحسف والقذف والمسخ)) صحيح الجامع ، فما معنى المسوخ ؟

الجواب

قال النضير بن شميل لما فسر هذا الحديث (تمسخ أخلاقهم ولا يمسخ خلقهم) التوادر والنون للأصبهاني ص (24)

السؤال 87

ما هي الكائنات الحية التي يجوز قتلها ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((خمس من الدواب لا جناح على من قتلهم في قتلهم الغراب والحدأة والعقرب والفارأة والكلب العقور)) رواه مسلم ، والحدأة هو طائر يقال له "أبوا الخطاف" يقال أنه يُشعّل النار في الغابات وأما الكلب العقور فقد قال أهل العلم "هو الذي يُؤذى ويهاجم الناس" وقال عليه أفضل الصلاة والسلام ((اقتلو الحَيَّاتِ وَذَا الْفُيُّونِ وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَسْتَسْقِطُانِ الْحَبَلَ وَيَلْتَمِسُانِ

البَصَرَ) رواه الشیخان ، و قال عليه الصلاة والسلام ((من قتل وزغا في أول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك)) رواه مسلم والوزغ هو الملقب "أبوا بريص"

السؤال 88

ما هي الكائنات الحية التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ؟

الجواب

قال ابن عباس رضي الله عنهما (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب النملة والنحله والهداد والصرد) رواه أحمد وغيره ، والصرد هو نوع من أنواع الطيور ، وفي رواية للبيهقي زيادة "والضفدع"

السؤال 89

هل ذكر الله عزوجل الأسد في القرآن الكريم ؟

الجواب

نعم ، والدليل هو ما قاله أبوا هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى {...قَسْوَرَةٌ} (القسوة قُسُورُ الأَسْد) صحيح البخاري كتاب التفسير باب رقم (74) ص (611) ، والآية هي من سورة المدثر (50)

السؤال 90

ما حُكم أكل الضبع ؟

الجواب

إختلف أهل العلم فيه بين الجواز والكرامة والصواب أنه يجوز قال الشيخ فركوس حفظه الله (أكل الضبع أحله جمهور أهل العلم وهو مذهب الشافعية والحنابلة والظاهيرية) مجلة الإحياء له العدد (24) ص (49) ، وهذا لقوله صلى الله عليه وسلم ((الضبع صيد فكلها وفيها كيش مسن)) وفي بعض النسخ "سمين" ((إذا أصابها المُحرم)) أخرجه البيهقي ، المصدر السابق ، قال الشيخ فركوس حفظه الله (وممن قال بجواز أكل الضبع من الصحابة رضي الله عنهم : علي وابن عمر وابن عباس وجابر وأبو هريرة وسعد بن أبي الوقاص وأبوا سعيد الخدري وغيرهم) المصدر السابق ص (50) ، وقال أيضا (وأما المالكية فكرهوا أكله من غير تحريم....ونهى ابن القيم رحمة الله أن يكون الضبع من السباع...) المصدر السابق

السؤال 91

ما حُكْم أكل الحمار الوحشي ؟

الجواب

جائز أكله وقد سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أكله
فقال ((كلوه حلال)) رواه البخاري برقم (1823)

السؤال 92

ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهرقل في الرسالة
التي أرسلها إليه ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ
مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ إِلَى هَرقلِ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ
الْهُدَىٰ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدُعَائِيَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلَمْ تَسْلِمْ وَأَسْلَمْ
بِيَوْنَكَ أَجْرُكَ مَرْتَبَتِينَ وَإِنْ تَوَلَّْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرْبَيْبِينَ
وَ[قُلْ] يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلْمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا
تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا
أَرْبَابًا مَّنْ دُونَ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ} آل عمران (64)) رواه مسلم برقم (1773)

السؤال 93

هل دعى النبي صلى الله عليه وسلم لولاة الأمور ؟

الجواب

نعم ، دعى عليهم ودعى لهم في قوله صلى الله عليه وسلم ((اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه ومن "ولي" أمر أمتي شيئاً فرق بهم فارفق به)) رواه مسلم

السؤال 94

من هو الشاب الذي يقتله الدجال في قوله صلى الله عليه وسلم ((...فُيُقْذَفُ بِهِ فَيُحِسَّبُ النَّاسُ أَنَّمَا قُذْفَهُ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقَى فِي الْجَنَّةِ)) رواه مسلم ؟

الجواب

قال أبوا إسحاق يقال (إن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام) رواه مسلم برقم (2938) ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ((هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين)) رواه مسلم ، والله أعلى وأعلم بمن يكون

السؤال 95

ما هي أنواع الميراث؟

الجواب

قال ابن أبي جمرة رحمة الله معلقاً عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه ((ما زال جبريلُ يوصيني بالجارِ حتَّى ظننتُ أنه سبورٌ ثُمَّ)) رواه الشيخان (الميراث على قسمين حسي ومعنى فالحسي هو المراد هنا والمعنوي ميراث العلم) جامع المهلكات للشيخ عرفان بن سليم ص (520) ، فالميراث الحسي بين الجيران والأهل أي أن تسأل عنهم وعن أحوالهم وتكون سندًا لهم في حاجتهم مثل أن تُحس بهم وبمعاناتهم وأما ما يقصد بميراث العلم هو العلم الشرعي وقد تُسْبَّ لابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يُعْلَم ويُحَدَّث طلابه وهم حوله مُجتمعون فمرأة أعرابي عليه وقال "علام اجتمع هؤلاء؟" فقال ابن مسعود (على ميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقتسمونه بينهم) ولهذا يقال (العلماء ورثة الأنبياء) وهناك ميراث ثالث ورابع وهو الميراث الطبيعي والميراث المالي فعن الميراث الطبيعي مثل الأدب والخلق وقد قال حكيم لإبنه (الأدب خير ميراث) وحتى في الخليقة فيُشَبِّه الإبن أباً أو أمه أو أحد أعمامه أو أحد أخواليه أو جده أو جدته ومنها ميراث صناعة اليد التي تتوارث من الآباء للأبناء عبر الزمن وأما عن الميراث المالي فهو معروف أي كل ما تركه الوالدين

لأنائهم من عقارات وأراضي وذهب ونقود وغنم... الخ
فيتقاسمه الورثة فيما بينهم

السؤال 96

من هم أشد الناس بلاءً؟

الجواب

هم الأنبياء والرسل عليهم السلام لقوله صلى الله عليه وسلم
لما سُئل "أي الناس أشد بلاءً؟" ((الأنبياء ثم الأمثل
فالأمثل...)) صحيح الترغيب

السؤال 97

من هم "الأمثل فالأمثل" الذين ذكرهم النبي صلى الله عليه
وسلم في الحديث السابق؟

الجواب

هم الصحابة رضي الله عنهم والعلماء الربانيين والأولاء
الصالحين والمؤمنين الصادقين المخلصين فكل مسلم يُبَتَّلَى
على حسب قوَّة إيمانه وصبره ليزداد إيمانه بالله أكثر فأكثر
وهذا لقوله صلى الله عليه وسلم (...فَيُبَتَّلَى الرَّجُلُ عَلَى
حَسْبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَباً اشْتَدَّ بِلاؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِي
دِينِهِ رَقَّةً ابْتَلَى عَلَى حَسْبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرُحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى
يَتُرْكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةً) رواه الترمذى

السؤال 98

ما هي أحب البلاد إلى الله عزوجل ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((أحب البلاد إلى الله مساجدها...)) رواه مسلم

السؤال 99

ما هي النعمتان اللتان غُبن فيها أكثر الناس ؟

الجواب

قال النبي صلى الله عليه وسلم ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ)) رواه البخاري ، والفراغ هو الوقت الضائع من حياة الإنسان أي في أيام الصحة والعافية تجد أكثر الناس لا يعبد الله عزوجل وهذا كله بسبب الغفلة عن الآخرة والغرور بالقوة والشباب وأما عن الفراغ فتجده لا يستغل الفُرص في دينه فلا يذكر الله ولا يقرأ القرآن ولا يطلب العلم ولا يزيد النوافل ولا يحافظ على السنن...الخ ، فيذهب عمره في مهب الريح وإن عاش ألف عام والله المستعان

السؤال 100

آخر سؤال هو ما سبب تأليف هذا الكتاب الذي عنوانه 100 سؤال وجواب في الثقافة الإسلامية؟

الجواب

ربما لأسباب كثيرة ومنها

أولاً : محبتي للتأليف

ثانياً أنا أجمع دائماً فوائد من الكتب في النوادر والحكم والأقوال والقاسير... الخ وهي كثيرة ولا أريدها أن تبقى عندي فأحاول مشاركتها مع بعض إخواني من المسلمين لعلها تكون نافعة لأحد ما

ثالثاً : هذه الطريقة أي سؤال وجواب هي من أفضل الطرق في طلب العلم والبحث عن الثقافة وقد كتب أهل العلم كتاباً نافعاً للمسلمين بهذه الأساليب وإستفاد الناس منها كثيراً وأنا واحد منهم فقد استفدت والله الحمد فتجد كتاب سؤال وجواب في العقيدة وكذلك في الفقه وفي الحياة الزوجية... الخ

رابعاً وأخيراً : وهذا هو الأساس أي أريد أن أكون داعياً بهذا الكتاب إلى الله عزوجل وكذلك ما سبق نشره من كتب ومقالات وإن كان للعمر بقية فيما سأكتب عنه في المستقبل لعلها تكون حسنة جارية وأنا في قيري وهذا هو النجاح

الحقيقي وأسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل وأخر دعوانا
أن الحمد لله رب العالمين

* * *

الخاتمة

إعلم أخي المسلم يرعاك الله أن حُسن الخاتمة هي كل النجاح في هذه الدنيا وسوء الخاتمة صاحبها وإن مَلِك الدنيا وإن كان من أغنياء قومه فقد خسر الدنيا وما فيها فإن مات على الكفر خسر الآخرة أيضا وإن كان مسلماً ومات على ذنب دون توبة منه فهو في حُكم مشيئة الله عزوجل فإن شاء الله عذبه وإن شاء غفر له وإن كان فإن العذاب هو الأقرب إليه من المغفرة واعلم يرحمك الله أيها المسلم أن الإبتسامة لا تُعتبر من حُسن الخاتمة فـ حُسن الخاتمة هي العمل الصالح أولاً ثم النطق بالشهادتين وسوء الخاتمة تكون على عمل سيء من فعل وقول وسبب سوء الخاتمة هو سوء الإعتقد بالدرجة الأولى ثم النية السيئة فإن لها أثر على سوء الخاتمة أيضا

صدر للمؤلف

